المحاضره الخامسه

الخلافه في فترة النفوذ التركي ٢٤٧ –٣٣٤ هـ

١– لقد كان لتقريب الاتراك وقوه نفوذهم اثار سيئه على نظام الخلافه ولعل السبب في ذلك يعود الى كون الاتراك عناصر غير متحضره حيث يسميهم الحافظ ((بدو العجم)) فلم يكن لديهم ادراك كبير في السياسة ولاداره وانما كانت ميزتهم المهمة ترسمهم على القتال

٢– ولقد ضل نفوذهم قويا خلال هذه الفتره حيث استخلف الواثق اشناس التركي على السلطنة واليبسه تاجاولك رجعت هيبه الخلافه في فترات استثنائه مثلا زمن الخليفة المعتضد وكذلك المكتفي وقبلهم الموافق طلحه ولي العهد للمعتمد .

٣- لقد تمرد الاتراك في عهد المتوكل فأشدة كراهيته لهم وفكر في نقل العاصمه الى دمشق من سامراء ثم تردد ورحل اليها سنة ٢٤٤ هـ على ان اقامته لم تضل فيها حيث ادرك ان ليس بأمكان خليفه عباس أن يعتمد على اهل الشام لانهم انصار الامويين كما تمرد عليه الاتراك انه يخطط الاستعانه بالعرب فعاد الى سامراء وعزم على القضاء على نفوذ الاترام الاان الاتراتك تقدو به قبل ان يتعشى بهم فستطاعوا على اقناع المنتصر فقتل ابيه فبايعوه

لقد زاد نفوذ الاتراك بقتل المتوكل ولم يكن للخليفه الجديد حيله للتخلص منهم حتى انه استجابه لطلبهم بعزل المعتز والمؤيد عن ولاية العهد مع رضوخ المنتصرولكن المستعين بالله هرب من سامراء الى بغداد سنة ٢٥١ هـ وذلك لتضييق الاتراك عليه ثم اقنعه القوات بالرجوع الى سامراء فانقسم البلاد الى قسمين

الكتله الاولى مع المستعين بالله والكتله الثانيه مع المعتز بالله في سامراء ودارت المناوشات بين الطرفين حتى تنازل المستعين بالخلافه وبعد حكم المعتز بالله اجبر على التنازل عن الخلافه

فبايع الاتراك المهتدي وكان الخليفه الجديد قديرا من الناحيه السياسيه والاداريه وقد اقلقت سيرته فثاروا عليه واوقدوا الهزيمه به

حسن ابراهيم حسن / النظم الاسلاميه
عبد المنعم ماجد / تاريخ الحضاره الاسلامية
فاروق عمر فوزي / النظم الاسلامي
احمد امين / ضحى الاسلام
الخربطلي / تاريخ الحضاره الاسلامية